٣
٠
٥١



١٠
١١
١٩٥٥

منشورات لجنة مقاومة الصلح مع "اسرائيل"

من كل مكان ...

الوطن

تركيا الحليفة :

• قام السيد جلال بايار رئيس الجمهورية التركية بزيارة رسمية للاردن ، وأعلن ان القوات التركية مستعدة للمشاركة في صد اي هجوم يشنه الاعداء على الحدود الاردنية !!!

تركيا غير الحليفة !!

• انفجر لغم تركي آخر على حدود سوريا الشمالية في منطقة تل كوجك على الحدود !!

الذكرى المؤلمة :

• اضرب طلاب المعاهد في دمشق بمناسبة ذكرى وعد « بلفور » .

• وصف السفير التركي في واشنطن شحنة الاسلحة التشيكية الى مصر ، بانها تهديد للامن والاستقرار في الشرق الاوسط !! وان تركيا تنظر الى هذا التطور الجديد في سياسة السوفييت تجاه الشرق باهتمام عظيم !!!

العربي

نضال المغرب

• اصبح من المقرر ان يعود سيدي محمد بن يوسف الى عرش مراكش في الرباط بعد ان قدم مجلس الوصاية على العرش استقالته في الاسبوع الفائت .

• اعلن الاضراب العام في مختلف المدن في الجزائر بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لبدء حرب التحرير .

• نشط المناضلون في المنطقة الجبلية شرقي الجزائر وقتلوا خمسة عشر جندياً فرنسياً .

كلمتنا



ماذا في مراكش ...

احداث سريعة، الى جانب الثورة الكبرى، وقعت مؤخراً في مراكش .. مفاوضات في «اكس ليبان».. ابن عرفة الخائن يغادر الرباط الى طنجة بعد ان ينصب وكيلاً عنه على العرش ... وزارة جديدة برئاسة ابن سليمان ومجلس جديد للوصاية على العرش .. ثم يسمح لمحمد بن يوسف، السلطان الشرعي، بالعودة الى فرنسا بعد نفي دام اكثر من سنتين ... ويصاحب هذه العودة استقالة ابن عرفة من «المهمة» التي كلفه بها اسياده المستعمرون، فيعلن تنازله عن العرش لابن يوسف – ثم يستقيل مجلس الوصاية... وتعلن الانباء اخيراً ان السلطان في طريقه الى العرش في الرباط.. احداث سريعة جرت في مراكش اكدت ان فرنسا قد تراجعت اخيراً فقبلت بعودة السلطان الى بلاده .. ولا شك ان لهذا التراجع الاستعماري اسبابه. ولا شك ان هذا التراجع على ما فيه من اهمية بنظر البعض – قد نفذ حسب خطة استعمارية مرسومة .. فما هو السر في اقدام فرنسا على اتخاذ هذه الخطة التي لا تلجأ اليها الا مرغمة ؟

ان فرنسا تتوقع اموراً كثيرة في مراكش بعد عودة ابن يوسف .. تتوقع ان يضعف نفوذ دعاة النضال المسلح وان تخف حدة الثورة في مراكش .. وتتوقع بعد ذلك ظهور مفاوضين من طراز ابي رقيبة .. وهذا يؤدي الى وقوع نزاع داخلي وانشقاق في صفوف عرب مراكش ...

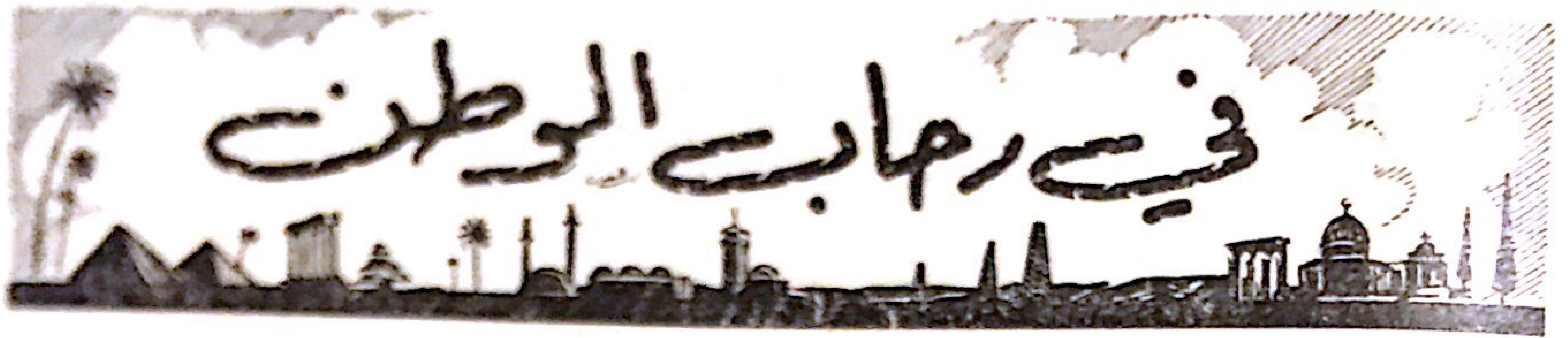
تتوقع فرنسا اموراً كثيرة بعد قيامها بهذه «الترضية» ..!!

وهذه الامور كلها تريدها فرنسا لغرض واحد .. هو عزل عرب الجزائر وابقاؤهم وحدهم في الميدان لتلقي بثقلها كله عليهم .. تريد ان تتفرغ للجزائر قبل ان تنظم صفوف المعارضة في تونس بقيادة صالح بن يوسف فيقود عرب تونس الى الثورة المسلحة .

ولكن هل تستطيع فرنسا ان تتحكم وحدها بنتائج تراجعها المرسوم ؟ الجواب كلا بالتأكيد .. ذلك ان هذا التراجع يمكن ان يتحول الى هزيمة شنعاء تلحق بفرنسا اذا ما اشتد النضال قوة وعنفاً بدلا من الاطمئنان والانخداع بهذه الخطوة الاستعمارية ..

ان عودة السلطان كسب لقوة الثورة والتحرر .. ولكنه كسب صغير جداً في المعركة الكبرى اذا استمرت الثورة بشدة.. ان الواجب يقضي بان تستمر الثورة وتشتد حتى يطرد آخر جندي فرنسي من مغربنا العربي .

هيئة مقاومة الصلح مع « اسرائيل »



عربستان «٢»

جميع آبار النفط التي تستغلها ايران موجودة في عربستان

● تقدر مساحة عربستان بـ ٣٠٠٠٠ ميل مربع ويحدها من الغرب العراق ومن الجنوب خليج البصرة ومن الشمال والشرق مقاطعات من الدولة الايرانية .

● تعد ارض عربستان من اخصب الاراضي ويرويها نهرا « قارون » و « الكارفة » وبعض الانهار الصغيرة الاخرى التي تشكل مستنقعات واسعة .

● تزرع ارض عربستان بالقمح والشعير والارز والقطن والسمسم وقصب السكر والتبغ .

● يبلغ عدد سكانها حوالي ٢٥٠ الفاً من الحضر و ١٢٠ الفاً من البدو .

● ان عروبة عربستان عروبة اصيلة لا جدال في ذلك ، فجميع سكانها من القبائل العربية عدا اقلية ضئيلة جداً عملت الحكومة الايرانية الى اسكانها في هذه المنطقة وذلك لاستغلال موارد الثروة الطبيعية فيها . واكبر هذه القبائل قبيلة « بنو كعب » ويقدر عدد افرادها بـ ٥٠ الف نسمة ، والتي تنتسب الى قبيلة بني عامر النجدية . ومن بين القبائل العربية الاخرى قبائل بني تميم وقبائل الحافرة والشريفات وبنو خميس والخزرج وكنانه . وواضح من اسماء هذه القبائل ان جميعها قبائل عربية صرفة . هذا ولقد استبدلت الدولة الايرانية اسم عربستان باسم « خوزستان » اذ ان عربستان تعني باللغة الفارسية « ارض العرب » . كما استعاضوا عن « المحمرة » وهو الاسم الاصلي للعاصمة باسم « خورم » .

● ان ينابيع النفط الايراني تقع جميعها في عربستان وبصورة خاصة في عبادان ، احدى مدن عربستان المهمة .

ان احتلال ايران لعربستان يشكل انتقاصاً فاضحاً للسيادة العربية ، وعلى الفئة الحاكمة بالتعاون مع الجماهير الشعبية المؤمنة ، ان تعمل على استرجاع الارض السليب ، ومما لا شك فيه ان تخاذل الحكام وتقاعسهم عن الاهتمام بهذه القضية القومية الحساسة شجع ايران على المطالبة باجزاء اخرى من الوطن كالبحرين . فالى متى هذا الاستهتار بمقدرات الامة .. ايتها الفئة الحاكمة ???

عدونا التاريخي اليهود



البحرين ... منطقة نفوذ اخرى لليهود والانجليز ...

● يزداد نفوذ اليهود في البحرين يوماً بعد آخر ، وما ذلك الا نتيجة حتمية لاستهتار الفئة الحاكمة في البحرين واعتمادها الكلي على « العطف الانكليزي » .

فعدد اليهود الموجودين فيها الآن يبلغ زهاء ٢٥٠ يهودياً يسيطرون على مرافق حياة البحرين التجارية وعلى حركة المصارف فيها ، وهم الى ذلك على مستوى عال من الرفاهية المعيشية بالنسبة للشعب العربي هناك . والطائرات اليهودية تهبط في مطار البحرين بسهولة وذلك لان السلطات البريطانية ترحب في ذلك . كما ان المواصلات اللاسلكية تربط الدولة اليهودية بآسيا عن طريق مطار البحرين . هذا الى جانب البضائع اليهودية التي تحمل « شارات زائفة » والتي تملاء اسواق البحرين والتي عن طريقها تصدر الى اجزاء اخرى من الوطن العربي وخاصة السعودية ..

ان هذه المهازل ... التي ترتكبها الفئة الحاكمة في بعض اجزاء الوطن العربي .. بينما قوافل الشهداء تتساقط على الحدود ، سيوقفها الشعب ويسحق المسؤولين عنها .

● نالت في الاسبوع الفائت الوزارة اليهودية الثقة . ولقد تألفت من خمسة احزاب هي الماباي والتقدميين وهابوعيل هامزراحي والمزراحي والمابام . واسند في هذه الوزارة الى بن غوريون الرئاسة ووزارة الدفاع ولشاريت وزارتي الخارجية والمالية .

ولقد تضمن برنامجها كما جاء في بيانها السعي لفرض الصلح على العرب وتوسيع ميناء ايلات وفتح الطرق اليه براً وبحراً وجواً ، وانشاء مستعمرات على طول الطريق البحرية اليه ، الى غير ذلك من تقوية المستعمرات على الحدود واعتبار سكانها جزء من الجيش « الاسرائيلي » . كما تضمن زيادة القوى العسكرية اليهودية وخاصة الاحتياطي منها والى القيام باول مرحلة من مشروع نهر الاردن ...

● اعلنت وزارة الخارجية الاميركية انها سوف تأخذ بعين الاعتبار اي طلب تتقدم به « اسرائيل » لشراء اسلحة اميركية وقال احد المسؤولين في نظارة الخارجية ان ذلك يعود الى اتفاق سابق عقد بين اليهود وبين الولايات المتحدة سنة ١٩٤٩ .

صخرة الانتظار

«الى جوار أحد معسكرات النازحين صخرة كبيرة تسمع كل يوم قصة هذه التي فقدت زوجها في ميدان الشرف»

يا صخرة الانتظار أخشى عليك انتحاري !
أخشى تضيع حياتي في زحمة ...، الاعمار
ودعت زوجي لما سرى مع الاحرار
ودعته ... بحنان وقوة واصطبار
فقال : «صوني وفائي غداً ، وصوني صغاري
كوني لهم ان دعاني مقدر الاعمار ..»
وكر والهف نفسي وضاع ، خلف الغبار
شيئاً ، فشيئاً ، تلاشى وغاب عن أنظاري
فعدت أحمل نفسا مكدودة ، للدار
ومر عام ... وعام ونحن في الاكدار
نسير من غير قصد نسعى لغير قرار
أطفاله كل ليل وساعة ، ونهار
يسائلون بصوت مقطع الاوتار :
«بابا» ايأتي قريباً من جولة الامصار ؟!
ويصمتون ، وأبقى من صمتهم في أوار
صماء ! أي جواب يجول في افكاري !!؟
وكل شيء تلاشى حتى بقايا اقتداري !
حتى بقايا حنان وهبته لصغاري !

• •

ياصخرة ... نحتتها معاول الاقدار !
قولي : سيرجع زوجي مكللا بالغار
أبله بدموعي ألفه بازاري
قولي : سيأتي ، سيأتي ياصخرة الانتظار

«هارون هاشم رشيد»

قوة المنطق السليم

في الاسبوع الذي شكل فيه الارهابي دافيد بن غوريون وزارته الجديدة في الارض المحتلة، عمد الى تجديد نظرياته العامة دون أي تردد او ابطاء.

فتنادى الى عقد مقابلات ثنائية بينه وبين المسئولين العرب «لمساومتهم» على قضية فلسطين من ناحية، كما أوعز الى القوات اليهودية النظامية شن هجوم غادر على منطقة الصبحة – جنوبي منطقة العوجا – من ناحية اخرى ليؤكد نجاح مسعاه في فرض الصلح على العرب ..

فكانت «موقعة الصبحة» اكبر معركة خاضها العرب منذ حرب النكبة عام ١٩٤٨ ، كما كانت اقوى ضربة وجهت لليهود منذ هذا التاريخ ...

وانتصر العرب ... وهزم اليهود ... ووضح للشعب ان قضية فلسطين لن تحل عن طريق تنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة ، لا عن طريق المساومات والمفاوضات ، وانما عن طريق القوة ... والثأر ...



معارك الجولة الاولى : «٦»

معركة الشيخ جراح

١٤ — ٢٠ ايــار

نظراً لاهمية مركز حي الشيخ جراح ، احد احياء القدس القديمة ، قرر اليهود الاستيلاء عليه اذ ان هذا الحي كان يهدد اتصال اليهود بالجامعة العبرية كما يهدد سلامة كل قافلة تحاول المرور اليها . وحشد اليهود قواتهم في ١٤ ايار وبدأوا هجومهم العنيف . وبعد مقـاومة باسلة ابداهـا اهل ذلك الجزء من القدس القديمة ، سقط حي الشيخ جراح امام الضربات اليهودية المركزة ، فاحتله اليهود وبدأوا باقامة التحصينات .

وبعد دخول الجيوش العربيـة الى فلسطين ، هاجمت قـوات الجيش العربي منطقة الشيخ جرّاح وقصفت الاستحكامات اليهودية قصفاً متتالياً مدة ساعتين ومن ثم بدأ رجال الجيش العربي الهجوم ، تعاضدهم في ذلك كتائب متعددة من المجاهدين . وكان قدوم الجيش العربي كافياً لاثارة روح الهزيمة في نفوس اليهود ، فتركوا مراكزهم دون اي قتال يذكر . وكان من جملة المنهزمين ضابط منظمة الارغون « يهوشاع غوا شمير » — ذلـك السفاح الذي قاد مذبحة دير ياسين ، وقد لقي مصرعه اثناء انهزامه .

ان معركة حي الشيخ جرّاح هي المعركة الاولى التي خاضها رجال الجيش العربي . الا انه تجمد بعدها — نظراً لخيانة الفئة الحاكمة ورضوخها لطلبات المستعمر الانكليزي — عند ابواب القدس الجديدة مـع انه كان باستطاعته احتلالها دون كبير عناء .



٢ تشرين اول ، ١٩١٧

« وعد بلفور »

« ان الحكومة البريطانية تنظر بعين العطف الى انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين . وستبذل كل ما في وسعها لتحقيق هذه الغاية » .

مرة اخرى نعود لهذه الذكرى . ذكرى ذلك اليوم الذي انبرت فيها « الحليفة » الانكليزية تؤكد على لسان وزير خارجيتها — بلفور — حرصها على تحقيق اماني اليهود

... ذلك اليوم الذي تعاطف فيه الاعداء ... ووقفوا صفاً واحداً لتنفيذ المؤامرة اليهودية .

يوم تجمدت العداوة الانكليزية بشكل بذور مؤامرة جديدة ، زرعتها لتحصد غلاهـا دولة لليهود في عـام ١٩٤٨ . انـه يوم صدر « وعد بلفور المشئوم » ، في ٢ تشرين اول منذ ٣٨ عاماً .

واليوم .. اذ تنتفض جماهير شعبنا العربي في وثبتها الجديدة ، واذ تنتظم صفوف الامة في انطلاقتها الزاخرة الحية ، واذ يتبلور الوعي القومي في ارادة التحدي والثورة ، لتطلع الى غدنا المرتقب ... حين تثور الجموع ... ويعود الوطن السليب ...



صفحات من التاريخ

نهاية مرحلة «١٩١٧ — ١٩٣١»

امعن الانكليز في تغيير مجرى النضال العربي الى نضال سلبي وذلك باصدار كتابهم الابيض في ١٩٢٢ على اثر تقرير «سمبسون» المتعلق باحوال السكان والاراضي في فلسطين فخدع البعض من المساومين العرب فذهب وفد منهم الى لندن وعاد صديقاً للانجليز يهدد كل من ينشر شيئاً عن نوايا حكومة جلالته ومؤامرتها مع اليهود .

وقد تجلى هذا التآمر في ثلاث مجالات في تلك الفترة بالذات وهي : ١ — تشكيل الحاميات اليهودية التي اخذت تطارد العمال العرب وتمنع عليهم ابواب الرزق . ٢ — عدم تطبيق قانون انتقال الاراضي المباعة الصادر في عام ١٩٢١ وتضاؤل المساحات المزروعة الموجودة بيد العرب مما ادى الى تشرد الكثير من المزارعين العرب : ٣ — تسليح المستعمرات اليهودية بصورة منظمة ثم تشكيل فرقة الشباب اليهودي في المستعمرات وتدريبهم على القتال المنظم .

كان لهذا الاحكام في المؤامرة الاستعمارية اليهودية وقعه الشديد في مختلف انحاء الوطن العربي . ففي اول عام ١٩٣١ عقد المؤتمر الاسلامي العام في القدس وبعده عقد مؤتمر قومي عربي وضعت فيه خطوط مؤتمر عربي عام وصدر عنه ميثاق قومي في ثلاث مواد كان لها اثر فعال في مستقبل النضال القومي هي : — ١ ان البلاد العربيه وحدة تامة لا تتجزأ وكل ماطرأ عليها من نواع التجزئة لاتقره الامة ولا تعترف به .

٢ — توجه الجهود في كل قطر الى مقاومة كل فكرة ترمي للعمل للسياسات المحلية والاقليمية .

٣ — لما كان الاستعمار يتنافى مع كرامة الامة العربية وغايتها العظمى فأنها ترفضه وتقاومه بكل قواها .



الفن عند العرب «٢»

والى جانب التصوير ، برزت عبقرية العرب في الصناعات المعدنية والصياغة ، والمصنوعات الخشبية والعاجية ، والصناعة الخزفية والترصيع بالفسيفساء . وبالرغم من ان هذه الفنون والصناعات اقتبسها العرب ممن سبقهم ، الا انهم زادوا عليها من ابتكاراتهم وطبعوها بطابعهم الخاص ووفقاً لحاجاتهم .

ولعل اكثرما اعتنى به العرب من جملة هذه الفنون ، هو فن العمارة . وتتجلى قيمة الطراز العربي الخالص في فن العمارة باستعمال العرب المواد الانشائية من الاجر والحجارة ، وادخال الاعمدة والاقواس والقباب والمتدليات (المقرنصات) في البناء . وآثار الابنية الباقية في مختلف اجزاء الوطن ، تعطينا فكرة عامة عن المستوى الرفيع الذي توصل اليه العرب في هذا المجال .

فالاقواس المصنوعة على شكل البكارين ، والقباب « الهيف ذات الخصر » ، خير مميزات لفن العمارة العربي .

ويظهر من ابنية العرب انهم كانوا يكرهون ما كان يحبه الاغريق من الجدران الملساء والزوايا القائمة .

وقد زاد في جمال ورونق الابنية العربية النقوش والرسوم الهندسية الملونة والممزوجة بالكتابات العربية .

فرنسا المستعمرة تنفق مبلغ مليار «فرنك» يومياً

لسحق حركة النضال في المغرب

مع اشراقة كل فجر ومع انتظام كل موكب من مواكب الشهداء الاحرار ينهار ركن آخر من صرح الاستعمار الغاشم. هكذا هو الوضع بالنسبة للمستعمر الفرنسي. وهو وضع قاس ازداد صعوبة بعد توحيد قيادة جيش التحرير وتركيزها على الاهداف البعيدة المتمثلة بالوحدة والتحرر. ففي هذا الظرف القلق حافز آخر لزيادة البذل والتضحية حتى تتحقق الاهداف، ويطرد المستعمر الدخيل.

وتتضح حراجة موقف فرنسا في المغرب من خلال الاحداث الاخيرة: فلم تمض ايام على حوادث «روان» الاخيرة وما رافقها من تمرد جنود الاحتياط ورفضهم السفر الى شمال افريقيا حتى عمدت السلطات الغاصبة الى تجميد قواها خوفاً من اتساع نطاق الثورة، ولا تزال تسعى لنقل المزيد من النجدات محاولة ان تضع حداً لنضال الشعب العربي الذي يدفع المغرب قدماً نحو استرداد حريته القومية.

فقد كتب الموفد الخاص لجريدة «اكسبريس» في العدد الصادر في ٢٨/١٠/١٩٥٥ يصف حراجة الحالة في الجزائر قائلا: «تخشى الحكومة استناداً الى معلومات دوائر الامن من ازدياد اعمال العنف بمناسبة الذكرى الاولى لاندلاع الثورة في اول تشرين الثاني وهي تسعى لكي تكون على اهبة الاستعداد». ولاريب في ان وزير الدفاع الجنرال «بيلوت» كان يشعر بالقلق الشديد على الوجود الفرنسي حين صرح في ٢١/١٠/١٩٥٥ مخاطباً رجال الاحتياط: «لا استطيع الآن ان اعلم متى يصبح بالامكان تسريحكم فان قواتنا لا تزال غير كافية».

وكذلك في مراكش بدأت ارادة المستعمر تلين تحت الضغط الشعبي المتزايد والثورة المتدفقة تلك الثورة التي تستنزف دماء واعصاب رجال الاستعمار في حرب العصابات المرعبة.

وتحاول السلطات الآن ان ترضي الشعب باعادة السلطان محمد بن يوسف الى عرش مراكش، وفي هذا دليل آخر على تراجع فرنسا العاتية امام قوة النقمة الشعبية المتعاظمة، بالرغم من المؤامرة الاستعمارية الملتوية التي تحيكها فرنسا من اعادة السلطان.

يضاف الى كل هذا ان الحرب في المغرب تكلف فرنسا زهاء مليار فرنك يومياً مما سيؤدي حسب تقديرات الرئيس اليهودي السابق منديس فرانس الى عجز في ميزانية عام ١٩٥٦ يبلغ ١٢٢٢ مليار فرنك ذهب، مما يشكل خطراً اكيداً على اقتصاديات فرنسا.

ان هذه البلبلة التي تسود الدوائر الفرنسية، وفقدان الثقة بالحكومات المتعاقبة وسياستها الخارجية، اذ احرزت وزارة ادغارفور اغلبية ضئيلة في الجمعية الوطنية حين مناقشة قضية المغرب، وما يرافق هذا وذاك من بوادر التراجع عن قرارات طالما اكدت فرنسا بانها تعتزم تنفيذها، ليظهر لنا بوضوح فعالية الارادة الشعبية.